

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 33

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

سبق معنا الكلام عن طرفين وانهما قد يكون ان حسيين او عقليين او مختلفين ثم بين مراد من الوجه وجه الشبه لقوله ما يشتركان فيه ما يعني المعنى الذي يشتركان اي - [00:00:26](#)

المسند اليه فيه يعني في ذلك المعنى. قلنا ليس المراد به كل معنى ليس المراد به كل معنى انما هو معنى خاص. بمعنى انه عن غيره. ثم قسمه الى نوعين وجه الشبه الى داخل وخارج. والمراد - [00:00:46](#)

السلام المراد بالداخل ما كان داخلا في المهية تمام الماهية ما يعنون له بالنوى او الجنس او الفصل. بمعنى انه اذا كان الجامع هو الجنس او الجامع هو النوع او الجامع هو الفصل فهو داخل - [00:01:06](#)

وما عدا ذلك فهو خارج وبذلك تقابل ولذلك تقابل ثم قال وخارج وصف حقيقي يحسن عقل ونسبي تلا وخارج عرفنا الخارج ما ليس بداخل في الماهية لم يكن جزءا منها ولا متمما لها. وصف اي معنى اي معنى. وصف المراد به المعنى. عرفنا شرطه - [00:01:26](#)

ثم قسم هذا الوصف الى نوعين الى نوعين وخارج عن الطرف ولا محالة يكون صفة اي معنى قائما بها. ثم تنقسم هذه الصفة الى نوعين. كما قال حقيقي حقيقي حق الامر حقا صح وثبت وصدق. حقيقي النسبة الى الحقيقة نسبة الى الحقيقة - [00:01:56](#)

حق الامر حقا صح وثبت واه وصدق. وصف حقيقي اي صفة حقيقية. ونسبي اي صفة نسبية وهي التي يعنون لها في العصر بالاضافية بمعنى واحد النسبي والاضافي بمعنى واحد وخارج وصف حقيقي اي صفة حقيقية وهي الهيئة المتمكنة في ذات الموصوف. الهيئة - [00:02:26](#)

المتمكنة في ذات الموصوف كالعلم والقدرة العلم هيئة صفة متمكنة في ذات الموصوف يعني تفهم باعتبار ذاتها بالنظر اليها فقط لا بشيء اخر تضاف اليه كما هو الشأن في النوع الثاني - [00:02:56](#)

الهيئة المتمكنة بذات المنسوب كالعلم والقدرة فان لهما اي العلم والقدرة تمكنا وتقررا في ذات العالم بذات العالم والقادر العالم لما سمي عالما اشتق له هذا الاسم؟ لكون الصفة وهي العلم متقررة وثابتة فيه - [00:03:16](#)

اي متمكنة فيه وكذلك القادر لماذا سمي قادرا لاتصافه بصفة القدرة هذا مجمع عليه بين اهل والشرع كذلك فسميع بلا سمع وبصير بلا بصر هذا هذيان. لا لغة ولا عقل ولا شرع - [00:03:36](#)

هذا وعند فقد الوصف لا يشق واعوز المعتزلي الحق. عند فقد الوصف يعني اذا كان المحل او الذات فاقدة للوصف عديمة للوصف لا يشتق. واذا قيل الله عز وجل ليس له بصر. اذا كيف يقال بصير؟ اذا كان - [00:03:56](#)

للصل لا يشتق منه. ولا يقال فلا يضاف الى الذات صفة ليست هي موجودة. فلا يقال سميع ولا بصير. وقول سميع بلا سمع هذا هذيان وبصير بلا بصر هذا هذيان. وعند فقد الوصف لا يشتق. واعوز المعتزلي الحق. هكذا قال في براق السعود - [00:04:16](#)

اذا العالم والقادر كل منهما فيه صفته. المفسر به منها كما مثلنا اذا هذه الحقيقية ووصف حقيقي حقيقي نسبة الى الحقيقة اي معنى المتقرر كن في نفسه معنى متقررا فيه نفسه بالا يكون نسبيا يتعقل بين شيئين - [00:04:36](#)

الا يكون نسبيا يتعقل بين بين شيئين. لان بعض الاوصاف لا تترك بذاتها وانما بمقابلها بما تضاف اليه واما هذه الحقيقة فهي منفكة. هيئة متمكنة حاصلة بنفسها. حينئذ سميت حقيقيا. وصف حقيقي - [00:05:06](#)

جلى يعني ظهر. ظهر تصوره من غير توقف على شيئين. على شيئين بحسنا وعقل بحس او عقلي اما ان يقال وارى انه اولى بحس متعلق بقوله لقوله جلا وفي الحاشية جعله متعلقا بمحذوف خبرا لمحذوف خبرا لمحذوف - [00:05:26](#)

جلى ظهوره بحس اي بسببه هذا فيه بعد. وانما اذا كان معنى قولنا جلا حقيقي جلا جلى صفة ليه؟ للوصف. ثم هذه على الظهور انما حصل بسبب حس او بسبب عقله - [00:05:56](#)

سبب عقد على كل يحتمل ان يكون بحس متعلق محذوف خبرا مبتدأ محذوف وظهوره كائن بحس او عقل او للتنويع. او ظهوره كائن بعقل يعني بسبب عقل. والباء تكون سببية ولا مانع وهو الاولى ان يجعل قوله بحس متعلقا بقوله جلا. اذا وصل حقيقي الصفة الحقيقية - [00:06:16](#)

تنقسم الى قسمين حسية وعقلية. تنويع هذا للنوع الاول. خارج وصف حقيقي ثم هذه الصفة الحقيقية نوعان النوع الاول حسية. قال بحس يعني بسبب حس جلاء يعني ظهر هذا الوصف بسبب حس وهي الحسية - [00:06:46](#)

اي تدرك باحدى الحواس تدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة كالكيفيات الجسمية اي المختصة بالاجسام مما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات والسمع من الاصوات الضعيفة والقوية وما بينهما والذوق من المطعوم والشم من الروائح واللمس من الحرارة والبرودة واليوبة - [00:07:10](#)

والرطوبة والخشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقل وما يتصل بها من البلة والجفاف واللزوم وغير ذلك. هذا كله يدرك بماذا؟ بالحس. كل تشبيه وجه الشبه هذا الوصف فهو حقيقي وهو - [00:07:40](#)

من النوع الاول وهو حسى لانه مما يدرك بالحسين. النوع الثاني عقلية وهي الكيفيات او النفسانية من الذكاء والعلم والغضب والحلم والكرم والبخل والشجاعة والجبين وسائل غرائز هذي كلها تدرك بالعقل لا تدرك بالحس - [00:08:00](#)

اذا الوصف الحقيقي قد يكون مدركا بالحس وقد يكون مدركا بالعقل. ومن هنا تنوعت الى نوعين حسية و عقليا ثم يلي الحقيقية بنوعيتها من بنوعيتها يعني الحسية والعقلية النوع الثاني من نوع - [00:08:24](#)

معي الخارج وهو النسبي. وقوله نسبي من رفعه عطف على؟ لا حقيقي نعم هو الذي وخارج وصف حقيقي نسبي بالرفع اما انه

معطوف على خارج او وصه حقيقي. الاول والثاني ممتنع. لان وصف هذا كالجنس. وهو نوعان حقيقي - [00:08:44](#)

ونسبي معطوف على حقيقي. وهو النوع الثاني اي وخارج وصف نسبي. اي ذو نسبة ذو ذو نسبة بين شيئين لا يتعاقل الا بهما ذو نسبة بين شيئين لا يتعاقل الا بهما - [00:09:14](#)

معنى لكنه لا يدرك الا بشيئين الا بشيئين تلى اي تبع الحقيقي في الذكر نسبي تلى الجملة هذه نعت نسبي يعني تلى بمعنى تبع تبع ماذا؟ تبع الحقيقي في الذكر - [00:09:34](#)

بالذكر. اذا النوع الثاني من نوعي الوصف الخارج وصف نسبي وهو صفة اضافية يعبر عنها في الايضاح وفي غيره. ويعنى بها ما لا تكون هيئة متقررة في الذات عكس الاول. حقيقي - [00:09:54](#)

ما يكون هيئة متكررة في الذات لوحدها كالعلم والقدرة. هنا ما لا تكون هيئة متقررة في الذات. بل تكون كونوا معنا متعلقا بشيئين بشيئين. مثاله قالوا كازالة الحجاب في تشبيهه الحجة بالشمس - [00:10:14](#)

اذا قلت الحجة كالشمس هذي حجة كالشمس كالشمس حينئذ في ماذا؟ وجه الشبه ازالة الحجاب. فان ازالة الحجاب ليست هيئة متكررة في ذات الحجة ولا في ذات الشمس. يعني المعنى ازالة - [00:10:34](#)

لا يفهم لوحده وانما باعتبار شيء اخر. فالحجة بنفسها لا تدل على ازالة الحجاب بذاتها انما بشيء اخر ازلت مظلمة في القلب في العقل ازلت شبهة ازلت امرا متقررا في في الذهن وهو فاسد اذا لها - [00:10:54](#)

ازالة الحجاب لا يفهم لوحده وانما يفهم باعتبار شيء يقابله. فانها اي ازالة الحجاب ليست هيئة متكررة في ذات الحجة ولا في الشمس ولا في ذات الحجاب. وانما متعلقة بي بشيء اخر. فالشمس - [00:11:14](#)

حينئذ نقول تزيل الحجاب. حجاب الظلم مثلا حجاب الظلمة. لكن الشمس بذاتها ليس معنى ازالة الحجاب متقررا فيها دون اعتبار ما

يزال عنه. اليس كذلك؟ تظهر الشمس على على الدنيا. فتزِيل الحجب. اليس كذلك؟ اذا نزال - [00:11:34](#)

الحجاب ليست صفة متكررة في ذات الشمس كالعلم في زيد. وانما باعتبار شيء اخر وهو ان يكون شيئا محجوبا فتزيله الشمس بظهورها بنورها. كذلك الحجة في ذاتها ليست مزيلة للحجاب. وانما ينظر باعتبار المقابل. وهو ان يكون شبة ثمة شبة عند الانسان -

[00:11:54](#)

حينئذ يورد عليه الدليل فنقول ازلت الحجاب عنه. اذا هنا ازالة الحجاب ليس من ذات الدليل. وانما باعتبار ما يقال ومن هنا سميت

اضافية يعني ليس المعنى الذي هو وجه الشبه ليس متقدرا في ذات المشبه - [00:12:14](#)

دون اعتبار شيء اخر ولا في ذات المشبه به دون اعتبار اخر. بل لا بد ان يكون متعلقا بين شيئين. اضافة الى شيئين وخارج وصف

حقيقي جلى بحس او عقل ونسبي ينتلى اذا قسم الخارج اولا قسم - [00:12:34](#)

وجهة شبه الى داخل وخارج ثم الخارج وصف لا محالة ثم ينقسم الى قسمين وصف حقيقي ثم الحقيقي ينقسم الى قسمين حسي

وعقلي والنوع الثاني من الخارج وهو وصف نسبي. وهذه التقسيمات قليلة الجدوى - [00:12:54](#)

في هذا الفن يعني لا مدخل للبلاغة فيها البتة. لا مدخل للبلاغة فيها البتة الا بتكلف الا اذا هذه التقسيمات قليلة الجدوى في هذا الفني.

ثم لوجه الشبه والحديث لا زال في وجه الشبه له تقسيم اخر - [00:13:14](#)

اخر باعتبار اخر اشار اليه بقوله وواحد يكون او مؤلفا او متعددا وكل عرف بحس او عقلي. هذا تقسيم اخر لوجه الشبه. لانه يكون

واحد ويكون متعددا ويكون مركبا يكون مركبا وواحد يكون ويكون وجه الشبه واحدا واحدا اعرابه - [00:13:34](#)

خبر كان خبر يكون مقدا. خبر يكون مقدا. او مؤلفا او للتنوع والتقسيم. مؤلفا الالف هذه للاطلاق عوض عن التنوين. اليس كذلك؟

صحيح عوض عن التنوين نعم مؤلفا او متعددا. وكل عرف الالف هذه للاطلاق. الف هذه - [00:14:04](#)

للاطلاق. وواحد يكون وواحد يكون. يعني يكون وجه الشبه واحدا. ويكون وجه الشبه مؤلفة يعني مركبا تأليف وترتيب بمعنى

واحد. ويكون وجه الشبه متعددا. وكل من هذه الثلاثة الواحد والمركب والمتعدد عرف بحس او عقل ثلاثة باتنين - [00:14:34](#)

بسته. اذا ستة انواع. ستة انواع. واحد حسي وواحد عقلي. مركب حسي عقلي متعدد حسي ومتعدد عقلي بقي نوع سابع ولم يذكره

المصنف ونقل عنه انه ادعى دخوله في ضمن هذه الابيات لكنه ليس بداخل وهو المتعدد المختلف. الذي يكون بعظه وجه الشبه نفسه

بعظه - [00:15:04](#)

وبعضه عقلي لكن هذا ليس بداخل. لانه قال كل من هذه الاقسام الثلاثة عرف بحسن وعقل. واو هنا للتنويه اما ان يكون واما ان يكون

عقليا. حينئذ المختلف لا وجود له. لا لا وجود له. اذا يتنوع وجه الشبه الى سبعة - [00:15:34](#)

انواع بهذه القسمة التي ذكرناها. وواحد يكون واحدا ما المراد به وجه الشبه اذا كان واحدا؟ قالوا لم يرد به ما ليس له جزء اصلا.

ليس المراد به الواحد ليس له جزء اصلا. بمعنى انه شيء واحد - [00:15:54](#)

لا يتجزأ لا قد يكون متجزأ ولكن في العرف يطلق عليه انه واحد. يطلق عليه انه واحد النوعين واحد لا يتجزأ ليس له جزء اصلا

وواحد له اجزاء ولكن في العرف اطلق عليه - [00:16:14](#)

واحد فتعارف في اللغة انه انه واحد. فيشمل النوعين. واحد يكون واحدا لم يرد بهما ليس له جزء اصلا بل ما يعد في متعارف اللغة

امرا واحدا امرا واحدا سواء كان حقيقة لا جزء له - [00:16:34](#)

كمفهوم الجوهر. قالوا جوهر له مفهوم قلنا به بوجوده كمثال كمفهوم الجوهر له معنى واحد لا يتجزأ لا يقبل تجزأ البتة. جزء لا يتجزأ.

ان سلم نقول هذا معنى لا معنى لا يتجزأ. اولها جزء - [00:16:54](#)

لكن اعتبر اجزائها منضمها الى بعض. ووضع بازاء مجموعها لفظ مفرد. بمعنى ان هذه الازراق انضم بعضها الى بعض ولا يكاد

يتصور التفريق بينها ان ان يفترق جزء عن جزءه. حينئذ جعلت - [00:17:14](#)

واحد الذي لا يتجزأ فاطلق اللفظ عليها. كالانسان مثلا مفهوم الانسان معناه الحيوان الناطق. اذا من جزئين لا شك ان الناطق هذا معنى

مغاير لمعنى حيوان. والحيوان معنى مغاي لمعنى الناطق لكن لفظ الانسان معناه شيء واحد او متعدد. في الحقيقة هو - [00:17:34](#)

لكن لكونه الحيواني الناطقية مرتبطة بعضها ببعض كالجاء الواحد سميت اطلق عليها انها واحد اذا او لها جزء لكن اعتبر اجزاؤها منظما بعضها الى بعض. ووضع بازاء مجموعها لفظ مفرد فانها بهذا الاعتبار - [00:17:54](#)

تعد امرا واحدا امرا واحدا كمفهوم الانسان كمفهوم الانسان وهذا هو الصحيح انه واحد وقد عدده البعض انه مركب وليس بسديد. وواحد يكون او مؤلفا او يكون مؤلفا. والمؤلف والتركيب عند - [00:18:14](#)

كثير من اهل اللغة بمعنى واحد. بمعنى واحد كانت عبارة صاحب الاصل مركبا. وهذا هو المشهور. او مؤلفا اي مركبا ولا كان المركب انما يكون مركبا من متعدد مين؟ من متعدد ثم هذا التركيب اما ان يكون تركيبا حقيقيا او اعتباريا. اما ان يكون ترقيبا حقيقيا او - [00:18:34](#)

تركيب اعتباريا اما تركيبا حقيقيا بان يكون وجه الشبه حقيقة ملائمة من امور مختلفة يعني يكون مركب بالفعل من عدة امور. وهذه الامور موجودة ومدركة. او تركيبا اعتباريا بان هيئة منتزعة. يعني عندنا اشياء ووجه الشبه ليس عين تلك الامور المفردات. وانما هيئة منتزعة من المجموع - [00:18:58](#)

يسمى تركيبة لكنه باعتبار ماذا؟ باعتبار الهيئة المنتزعة. لا باعتبار الافراد. التركيب السابق الحقيقي باعتبار الافراد. حينئذ مؤلفا من متعدد من متعدد. واما الذي لا الذي لا يكون ملاحظا فيه الافراد بذاتها وانما - [00:19:28](#)

الهيئة المنتزعة من الافراد يسمى تركيبا اعتباريا. تركيبي الاعتباري لا وجود له في الاصل. وانما هو شيء متخيل. اذا او مؤلفا اي مركبا من متعدد اما تركيبا حقيقيا بان يكون وجه الشبه حقيقة ملائمة من امور مختلفة بالفعل موجودة - [00:19:48](#)

او وتكون هذه الامور المختلفة هي وجه الشبه. هي وجه الشبه. او تركيبي اعتباريا بان يكون هيئة العقل من عدة امور من عدة امور اي استحضرها العقل استحضرها العقل ومن عدة امور اي من ملاحظتها - [00:20:08](#)

وتلك الامور لم يصل مجموعها حقيقة واحدة. بخلاف امور التركيب الحقيقي. بخلاف امور التركيب الحقيقي. حينئذ نقول المركب تركيبي اعتباريا في الاصل لا حقيقة له في حد ذاته. بل هو هيئة - [00:20:28](#)

يلاحظها العقل من عدة امور. بحيث لا يصح التشبيه الا باعتبار تعلقها بمجموع الاجزاء. اذا التركيب الحقيقي تلاحظ في الامور مع كونها مجتمعة وتركيبي الاعتبار لا تلاحظ الامور وانما الهيئة الحاصلة منتزعة من تلك الامور. اذا - [00:20:48](#)

التركيب الحقيقي له وجود بالفعل تركيبي الاعتبار ليس له وجود وانما هو مقدر يعني شيء معقول في في الذهن او متعددا ستأتي الامثلة كلها ان شاء الله. او متعددا او للتنويع. متعددا هذا معطوف على قوله - [00:21:08](#)

واحدا نعم احسنت. او متعددا بان ينظر الى عدة امور ويقصد اشتراك الطرف في كل واحد منها. في كل واحد منها. انظر في التركيب امور متعددة لكن هو وجه الشبه. ليس كل واحد بعينه. وهنا المتعدد عدة امور وكل واحد بنفسه هو - [00:21:28](#)

وجه شبه. بمعنى انه يصلح ان يكون وجه شباب. لو اريد تشبيه به. بان ينظر الى عدة امور ما يقصد اشتراك الطرفين في كل واحد منها ان يكون كل منها وجهها للشبه. ولهذا فارق المركب فارق المركب السابق المؤلف فانه - [00:21:58](#)

لم يقصد فيه اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في الهيئة المنتزعة. او في الحقيقة الملتئمة. حقيقة الملتئمة. يعني اما في الهيئة المنتزعة منتزعة في التركيبي الاعتباري. او في الامور - [00:22:18](#)

في التركيبي الحقيقي. ثم قال وكل عرف وكل يعني تنوين هذا عوض عن جملة عن عن كلمة نعم ليس عوضا جملة وكل يعني كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة كل واحد من هذه الانواع الثلاثة عرفا الف وهذه لي للاطلاق - [00:22:38](#)

بحس يعني بسبب حس الباء سببية وبحس متعلق بقوله عرف قوله عرف او للتنويع عقل بالعقل. فحينئذ اما ان يكون حسيا واما ان يكون عقليا فهذه ستة. هذه ستة. ويختص المتعدد - [00:23:08](#)

الثالث الاخير بالاختلاف. بان يكون بعضه حسيا وبعضه عقليا. فالاقسام سبعة لكن السابع لا يدخل في كلام الناظم وان ادعى في شرحه ولم يقف عليه ولكن قاله المحشم. انه داخل لكن الظاهر ليس ليس بداخله. مثال - [00:23:28](#)

الحسي مثال الواحد الحسي تشبيهه ثوب باخر في لونه تشبيهه ثوب باخر في لونه اين وجه الشبه؟ اللغو واحد واحد حسيا؟ نعم.

حسي مبسط يدرك بالبصر ومثال الواحد العقلي تشبيه العلم بالنور في الاهتداء. تشبيه العلم بالنور في الاهتداء. انظر النظر هنا ليس في - [00:23:48](#)

الطرف الاول ولا في الثاني بكونه حسيا الكلام في وجه الشبه في المعنى الجامع بين الطرفين حينئذ نقول اهتداء هذا شبيه واحد. وهو امر عقلي. امر عقلي. ومثال المركب الحسي - [00:24:21](#)

عرفنا المركب الحسي انه قد يكون اعتباريا قد يكون تركيبا حقيقيا. كالثريا حيث شبه عنقود من كرم من عنب يعني ثريا في قول الشاعر وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كعنقود - [00:24:39](#)

ملاحية حين نور وقد لاح في الصبح الثريا. الثريا اسم لجملة انجم مجتمعة ثريا اسم لجملة انجم مجتمعة. هذا المشبه كعنقود هذا المشبه به كاف حرف وتشبيهه. عنقود ملاحية تشديد اللام وظم الميم - [00:24:59](#)

والاكثر عنب ابيض في حبه طول. عنب ابيض في حبه طول حين نور يعني انفتح هنا شبه الثريا بالعنقود. شبه الثريا بعنقود عنب

لماذا؟ لما حواه من الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المرأة - [00:25:27](#)

يعني في نظر العين على الكيفية المقصودة لا شديد ذي الافتراق ولا الانضمام الى المقدار المقصوص من الطول والعرض حينئذ نظر الى الى عدة اشياء الى الى عدة اشياء يعني النظر الى العلب نفسه والى بياضه - [00:25:54](#)

والى تقارنه بعضه ببعض والى وجود الفراغ بينها ونحو ذلك. حينئذ شبه الثريا بعنقود العنب. اذا هل ببياض العنب فقط؟ جوابنا. هل شبه حبه في كون حبه طولاً؟ الجواب لا. هل شبه بالتقارن تقارن - [00:26:14](#)

تقاربها والجواب له وانما الهيئة المتعددة. هيئة متعددة. فنظر الى عدة اشياء وقصد الى هيئة حاصلة من منها والطرفان مفردان هنا وهما الثريا والعنقود. والثريا كما عرفنا اسم لجملة انجم مجتمعة والملاح - [00:26:34](#)

بضم الميم وتجديد اللام عنب ابيض في حب طول وتخفيف اللام اكثر. لكن في البيت هنا شدا. فالوجه هنا الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرات الصغار المقادير في رأي العين. فنظر الى عدة اشياء وقصد الى الهيئة الحاصلة منها - [00:26:54](#)

والمراد بالصور المتقارنة صور النجوم في الثريا وصور حبات العنب في العنقود. اذا ثريا لم يلاحظ اللفظ فحسب وانما المعنى وكذلك العنقود لم يلاحظ اللفظ فحسب انما المعنى فشبه الصورة بالصورة - [00:27:14](#)

ومثال المركب العقلي قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها هذا المشبه به مشبه مثل الذين حملوا التوراة - [00:27:34](#)

هذا المشبه كمثل الحمار هذا مشبه به والكاف للتشبيه. هنا التشبيه وقع في ماذا؟ وجه الشبه مركب من عدة اشياء وهو عقلي يعني مدرك بالعقل. والوجه حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب في وهو امر عقلي. حرمان الانتفاع هذا ليس مدركا من - [00:27:57](#)

حمار ولا من التوراة ولا من الحمل ولا من كونه لم يحملها. وانما من مجموع ما سيذكر اخذ منه حرمان الانتفاع الشبه يعني قول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسوارا فهو لم ينتفع بهذه - [00:28:27](#)

الاسفار الله المستعان. لم ينتفع بهذه الاسفار وحرم من انتفاع ولو اراد الانتفاع لوجد ابلغ ما ينفعه. شبه هؤلاء بي هؤلاء. هذا الحرمان امر مأخوذ من عدة امور لكنه يدرك بالعقل لا - [00:28:47](#)

مأخوذ من امور متعددة مأخوذ من امور متعددة لانه روعي فيه اشياء. اولا من جهة الحمار. فعل مخصوص. وهو الحمل ومحمول مخصوص. وهو الاسفار وليست كل اسفار. وانما الاسفار المشتملة على - [00:29:07](#)

نافعا. وكون الحمال جاهلا بما فيها. حمار جاهل كان في الاصل لا يوصف بالجهل لانه ليس من شأن ان يعلم وانما اراد به لازم الجهل وهو عدم الاتفاق. لازم الجهل عدم الانتفاع والا ما يوصف الحمار بكونه جاهلا. يعني لو وصف بكون - [00:29:34](#)

جاهلا لوصف بكونه عالما احسنت نعم. وهو لا يوصف لا بهذا ولا بذلك. واما توبة نقول هذا ليس ليس له وكون الحمار جاهلا بما فيها. وكذلك روعي اذا هذه ثلاثة اشياء من جهة الحمار. فعل مخصوص ومحمول - [00:29:54](#)

مخصوص وكونه جاهلا يعني لم ينتفع بهذه هذه ثلاثة اسس. وكذلك روعي من جهة المشبه ايضا فعل مخصوص وهو الحمل للتوراة.

لأنها بأيديهم ومحمول مخصوص وهو التوراة. المشتمة على العلوم - [00:30:14](#)

نافعة. ثالثا كون اليهود جاهلين بما فيها حكما. حكما يعني قد يكون حافظا للتوراة لكن ما يكفي. وانما العلم الذي يتبعه العمل هو الذي يراد واما اذا كان مجرد مسائل هذا وجوده عدمه سواء. لعدم عملهم بمقتضاها - [00:30:34](#)

اذا هذه الامور كلها اخذ منها حرمان الانتفاع فشبه هذا بذاك. فوجه الشبه امر عقلي منتزع من عدة امور قرن بعضها الى بعض. اذا مثل الذين حملوا التوراة. مثل المراد به القصة العجيبة - [00:30:54](#)

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ها لم يحملوها يعني لم يعملوا بها. لم يعملوا بها فعبر عن عدم العمل بعدم الحمل. لان حملهم كلا حمل. حملهم كلا حمل واضح هذا؟ اذا هذا مركب عقلي مركب عقلي. ومثال متعدد - [00:31:14](#)

وعرفنا متعدد ما المراد به والمراد به هنا الذي لم ينزل منزلة الواحد من وجه الشبه. وقلنا اما حسي واما عقلي واما متعدد هنا ثلاثة امثلة اما حسي واما عقلي واما مختلف. فالحسي كتشبيه فاكهة باخرى او نحوها - [00:31:45](#)

في صفاتها من اللون والطعم والرائحة اذا اردتها هذه الثلاث كلها متعدد فكل واحد المقصود ليس ثم هيئة منتزعة لا في اللون والطعم والرائحة. هو مقصود لذاته مقصود لذاته لكنه متعدد - [00:32:07](#)

كتشبيه فاكهة باخرى او نحوها بصفاتها من اللون والطعم والرائحة. فقال النبي قم كتفاح مثلا نبق كتفاح مثلا. فوجه الشبه بينهما هو الامور الثلاثة. وكلها حسي كلها حسي. وكل واحد فيها يصح كونه وجه - [00:32:27](#)

شبه ومن هنا فارق المركب السابق. المركب من متعدد وليس كل واحد صالحا يكون شبيها. وجه شبيهين انما هنا في المتعدد كل واحد بنفسه يصح ان يكون وجه شبيهه. والعقل كتشبيه رجل باخر - [00:32:47](#)

صرف العلم والحلم والحياة وقل ما شئت. زيد كعمرو يعني في علمه وتواضعه وحيائه مجموعة مركبة وكلية متعددة كلها. عقلية وحسية عقلية. لانها مدركة بالعقل. والمختلف وهو المتعدد المختلف من وجه الشبه. اي الذي بعضه حسي وبعضه عقلي. يعني الوصف نفسه مركب من شيئين - [00:33:07](#)

في عقلي وحسي اختلف. في الامثلة السابقة اما حسي فقط واما عقلي فقط. وهنا وجه الشبه مركب من جزئين احدهما حسي والاخر عقلي. مثاله حسن الطلعة وكمال الشرف في تشبيه رجل بالشمس - [00:33:37](#)

حسن الطلع عن الوجه جمال وكمال الشرف في تشبيه رجل بالشمس اذا قلت زيد كالشمس فيه ملاحظته وشرفه وعلوه وارتفاعه. وجه الشبه ما هو؟ حسن الطلعة وكمال القدر والظهور والشراب. هذا - [00:33:57](#)

كم من جزئين؟ حسن الطلعة هذا حسي وكمال الشرف والقدر هذا عقلي. اذا وجه الشبه مركب من النوعين. فحسن الطالعة حسي وكمال الشرف عقلي فهنا شبه الانسان الجميل الوجه بالشمس والحسن للطلعة وهو حسي - [00:34:17](#)

وكمال شرفه وعلو شأنه وقدره وهو عقلي ففي المتعدد يقصد اشتراك الطرفين في كل من الامور المذكورة. ولا يعتمد الى انتزاع في هيئة منها تشترك فيها وبهذا فارق امركم كما ذكرنا. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى اذا وواحد يكون يعني - [00:34:37](#)

الشبه ثم الواحد قد يكون حسيا وقد يكون عقليا او مؤلفا يعني يكون وجه الشبه مؤلفا يعني مركبا ثم قد يكون حسيا قد يكون عقليا او متعددا. يعني او يكون وجه الشبه متعددا. وهذا قد يكون حسيا وقد يكون عقليا وقد يكون - [00:35:01](#)

مختلفا وتشبيه النمي في الضد للتلميح والتهمك. تشبيه هذا مبتلى نومي هذا خبر. في الظد هذا متعلق هذا حال من نائب فاعل نفي نمي حال كونه في الظد كائنا في الظد للتلميح هذا متعلق بقوله - [00:35:21](#)

نمي والتهمك معطوف عليه. وان شئت تجعل وتشبيه النمي للتلميح. تشبيه مبتدأ هذا صفة. وللتمنيح هذا خبر. هذا خبر. حينئذ تشبيه النمي للتلميح تشبيه مبتدع على الاول اذا جعلنا نمي خبرا حينئذ المسوغ له التنويع. واذا جعلنا نمي صفة لتشبيهه - [00:35:51](#)

والمسوغ له كونه موسوقا صفة. وتشبيه النمي في الظد قلنا في الظد حال من نائب فاعل نمي تلميح بتقديم الميم. وهذا متعلق بنم اذا جعلناه خبرا عن المبتدأ والتهمك تهكم فلان على غيره - [00:36:21](#)

وبه استهزا به واستخف. المراد به السخرية والاستهزاء. والتلميح بتقديم الميم على اللام. كانت عند النسخة تقديم اللام على هذا نوع

آخر سيأتي من باب البديع ان شاء الله تعالى. وتشبيهه النمي في الظد اي ان وجه الشبه هذا نوع من انواع - [00:36:48](#) وجه الشبه ان يكون مأخوذا بالضد. وتشبيهه النمي في الضد اي ان وجه الشبه يكون مأخوذا من ومعلومة ان الضاد لا يجتمعان ويمكن ان يفترقا. لا يجتمعان اليس كذلك؟ ويمكن ان يفترق قيام والقعود ضدان لا يجتمع لا يمكن ان يكون قاعدا - [00:37:08](#) في وقت واحد ويمكن الا يتصف بالقيام ولا بالقعود يضطجع اليس كذلك؟ اذا لا يجتمعان ويرتفعان لا يجتمعان مرتفعة. ولكن المراد هنا ما هو اعم. ما هو ما هو اعم؟ اي ان يكون وجه الشبه مأخوذا من التضاد - [00:37:38](#) فينزل منزلة التناسل. لان الضد مع ضده ليس ثمة مناسبة. ليس ثم مناسبة. ولكن هنا ننزل مضاد منزلة التناسب منزلة التناسب. فحينئذ يشبه الشيء بما قام به معنى مضاد لمن قام بذلك المشبه يشبه الشيء بما قام به معنى مضاد لما قام بذلك المشبه - [00:37:57](#) يعني زيد جبان. لا تقول زيد كالاسد ها الجبن والشجاعة ضدان. ضدان حينئذ شبهت زيدا بالاسد في ماذا ها ليس في الشجاعة. هنا وجه الشبه الاصل انهما مضادان الجبن والشجاعة. ولكن نزل الجبن منزلة الشجاعة فالحق به. نزل - [00:38:27](#) منزلة انه مناسب له فالحق به. وهذا اما ان يراد به التمليح واما ان يراد به السخرية. اما هذا وذاك كما سألت اذا يشبه الشيء بمن قام به معنى مضاد لما قام بذلك المشبه يعني نزلنا التضاد منزلة - [00:39:03](#) تناسب وجعلنا الجبن مثلا في المثال السابق بمنزلة الشجاعة اما تمليحها او سخرية ذلك اذا كان القصد من هذا الحمل حملة ضد على ضده اذا كان القصد التهكم يعني الاستهزاء بالمشبه او التمليح اي جعل الكلام - [00:39:23](#) مستظرفا قالوا كتشبيهه البخيل بحاتم تشبيهه البخيل بحاتم فيقال مراقب رجل حاتم اكرمه يعني. وهو لم يكرمه بشيء. وكتشبيهه الجبان بالاسد وكل من المثاليين صالح ان مثالا للتمليح والتهكم. عرفنا التمليح المراد به جعل الكلام مليح المستظرفا مثل التنكيت مثلا - [00:39:46](#) تنكيت وتقول زيد فالاسد يخاف من الصرصار زيد كذلك يكون بخيلا وكل من المثاليين صالح ان يكون مثالا للتمليح والتهكم وانما يفرق بينهما بحسب المقام. يعني القرائن هي التي تدل على ذلك. فان كان الغرض مجرد الضرائب - [00:40:16](#) والملاحظة من غير قصد الى استهزاء او سخرية فتمليح والا فتهكم. والا فتهكم. اذا وتشبيهه النمي يعني نسب في الضد للتمليح اللام هنا ليه؟ للتعليم يعني لاجل التمليح. او والتهكم اما - [00:40:46](#) فهذا او ذاك اما هذا او ذاك كأنه يحصل لك وجه الشبه اذا كانت ظادا يكون فيه هذين الغرضين فقط وما عداهما اذا كان القصد التمييز والتهكم صحة. وما عداهما فلا يحمل على على المضاد. لانك تنزل الجبن منزلة الشجر - [00:41:06](#) وتنزل البخل منزلة الكرم والجود وهذا الاصل وعدمه انما التنزيل هنا من باب وجود القرينة او التهكم. ثم قال رحمه الله تعالى فصل في اداة التشبيه وغايته واقسامه. ثم بعد ان - [00:41:26](#) بلغ من بيان وجه الشبه شرع في بيان اداته وغايته واقسامه باداة التشبيه وغايته يعني غرظ او فائدة التشويه واقسامه اقسام التشبيه. وسيذكر لكل من هذه الاقسام الثلاثة الاداة والغاية والاقسام - [00:41:46](#) فقال رحمه الله تعالى اداته كاف كأن مثل وكل ما ضهاه ثم الاصل اذا ما ما شبه به بعكس ما سواه فاعلم وانتبه. هذا ما يتعلق بالاداة. اداته ظمير الى التشبيه اي الته التي يتوصل بها اليه. اذا تشبيهه - [00:42:06](#) سلاحي اخص من مطلق التشبيه الذي هو اللغوي. فنحتاج الى اداة خاصة. ليس كل اداة صالحة وليس كل مماثلة او مشابهة نقول هو تشبيهه اصطلاحا. بل لابد من وجود الارقان الاربعة على ما ذكر سابقا - [00:42:36](#) اداته كاف اي الته التي يتوصل بها اليه. حرفا كانت او اسما او فعلا حرف كانت او اسما او فعلا ولذلك عبر بالاداة الشاملة للانواع الثلاثة فاداة التشبيهه كاف اي مسماها كاف اي مسماها. واضح؟ كاف اي مسماها - [00:42:56](#) في اشكال مسمى الكاف ما هو؟ ك اي زيد كالاسد انت ما تقول زيد كاف نسب لا زيد كالاسد كالاسد كهكذا مسمى ما اسمه كاف والذي يدخل هو الكاف او مسمى الكاف مسمى الكاف اذا لابد من التقديم لابد من من التقديم اداته - [00:43:26](#) عاف اي مسماها والكاف والكاف قد تكون حرفا وقد تكون اسما واطلق هنا. والاصل حمل المطلق على اطلاقه. حينئذ نقول كاف حرفا

كانت او اسما. حرفا كانت او اسما. والثاني - [00:43:56](#)

الذي كون وهو كون الكاف اسما يكون في الضرورة والسعة عند الاخفش والجزول يعني يكون نثرا ونظما ليس ضرورة. وخصه سيبويه بالضرورة. يعني الكاف لا تكون اسمية عند سيبويه والا في الشعر خاصة. الا في الشعر خاصة. والصحيح انها تكون اسما. في الشعر والنثر - [00:44:16](#)

واستعمل اسما قال ابن مالك واستعمل اسما يعني جاء اسما على كل نكاف الصحيح انها تكون اسمية في النثر وفي يعني اداته كاف كاف كأن يعني وكأن وكأن مشدد النون - [00:44:46](#)

كأن المشدد النون سواء قلنا بسيطة او مركبة. بسيطة يعني ليست مؤلفة من من كلمات الكاف وان اصلها ان اخت ان فدخلت عليها الكاف اي اذا هي مؤلفة من من كلمتين فصارت كلمة واحدة - [00:45:06](#)

هذا اذا قلنا بانها مركبة او انها ابتداء وظهرتها هكذا ولدت. كان ولدت هكذا بثلاثة احرف. حينئذ نقول هذه وحمل والاصل حمل اللفظ وخاصة الحروف التي لا اشتقاق فيها على البساطة هذا هو الاصل. الا اذا صح - [00:45:26](#)

المدعى بدليل حينئذ نحمله على التركيب. واما اذا لم يصح فالاصل انها بسيطة. كان مشدد النون سواء قلنا او مركبة يعني هي من ادوات التشبيه. قال الزجاج هي للتشبيه اذا كان الخبر جامدا - [00:45:46](#)

نحو قولك كان زيدا اسد كان زيدا اسد هي للتشبيه متى؟ اذا كان الخبر جامدا. لان كأن هذه تنصب تدخل على المبتدأ والخبر

فتنصب المبتدأ على انه اسم لها وترفع الخبر على انه خبر لها كأن - [00:46:06](#)

ان زيدا اسد. حينئذ اسد هذا جامد. حينئذ كأن تكون للتشبيه. تكون للزجاج هي للتشبيه اذا كان الخبر جامدا نحو قولك كان زيدا اسد. وللشك ما ليس للتشبيه وللشك اذا كان مشتقا. يعني - [00:46:27](#)

اذا كان الخبر مشتقا. نحن كأنك قائم كأنك قائم. اذا قوله على رأي الزجاج كان فيه اطلاق ودخل فيهما اذا كان الخبر مشتقا فهي

للك شك ليست لتشبيه. ليست للتشبيه قيل انها للتشبيه مطلقا. وهو مذهب الجمهور انها للتشبيه مطلقا يعني - [00:46:47](#)

اي احسنتم. مطلقا سواء كان الخبر جامدا او مشتقا. هي للتشبيه. والله انه صنيع الناظر قول الزجاج او الجمهور؟ الجمهور لانه اطلق قال اداته كاف وكان ما قيد يدها فاذا لم يقيدها حينئذ حملت على الاطلاق فوافق الجمهور. اذا مذهب الجمهور انها للتشبيه

مطلقا - [00:47:17](#)

مشهد ناظم هنا تبعا لاصله. تبعا لاصله. وفي المرشد والحق انها قد تستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى تشبيه يعني انها قد تأتي لغير التشبيه. قد تأتي بغير التشبيه. والحق انها قد تستعمل عند الظن - [00:47:47](#)

بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه. سواء كان الخبر جامدا او مشتقا مطلقا يعني. كان زيدا اخوك ان زيدا اخوك ليس فيه تشبيه. يعني اذا كنت مترددا في كون اخيك زيدا كان زيدا اخوك - [00:48:11](#)

لا يحصل ويقع لكن هل هو واقع في كلام المولدين او السابقين؟ فيه نزاع. كان زيدا اخوك وكأنه فعل كذا وهو كثير في كلام المولدين. يعني كأنه فرع المسألة على قول المتأخرين. اذا قول - [00:48:31](#)

الزجاج يرى التفريط بين الشك وبين التشبيه اذا كان الخبر جامد في التشبيه وان كان مشتقا فهي للشك وعند الجمهور انها مطلقا للتشبيه. والمرشد يرى انها قد تستعمل في الظن. وهذا في كلام - [00:48:51](#)

المولدين كثير مثل يعني ومثل الاداة الثالثة من ادوات التشبيه مثل كسر الميم واسكان ثاء واما المد هذا يفيد التشبيه لكنه ليس المراد به حرفا او اداة. انما المراد به القصة العجيبة. مثل - [00:49:11](#)

وشبهه مثل ماذا؟ شبه نعم شبه او شبه هذا مثل مثل يعني يفيد ما يفيد مثل اذا مثل ومثله شبه وما في معناها كسائر ما يشترك من المماثلة والمشابهة والمضاهاة ولفظة نحو وما يؤدي معناها. ولذا قال الناظم وكل ما - [00:49:34](#)

مثل وكل ما ضاهه الظمير يعود الى الى مثل يعني ما شابه المضاهاة هي مشابهة. ضاهه يعني وكل ما ضاهه وكل ما ضاهه. اي ضاهه وشابهه مثل في افادة معناها وما دل - [00:50:04](#)

على ما دل عليه مثله. يعني كل ما يدل على ما دل عليه مثل يقع به التشبيه. ثم الاصل اذا ثلاث من الادوات كاف وكان ومثل ثم عمم مثل من حيث المعنى كل ما ادى معنى مثله فهو - [00:50:24](#)

في حكمه ثم الاصل ايلاء ما كالكاف ما شبه به. بمعنى ان المشبه الاصل انه يلي حرف التشبيه هذه العاصمة. لكن هنا قال ثم ثم للترتيب الذكري. للترتيب الذكري. ثم الاصل - [00:50:44](#)

الاصل في اللغة ما يبنى عليه غيره. والمراد به هنا القاعدة المستمرة. وقد يخرج عنها قد يخرج عنها فروع. لكن الاصل هنا القاعدة المستمرة ايلاء ما كالكافي الى اما كالكافي - [00:51:04](#)

الى يعني اتباع اتباع يقال ولا بين الامرين موالة وولاء من تابع والشية تابعه. الى اما كالكافي. الى اما كالكافي. ما به ماء شراب ماء ها مفعول الى اول او ثاني - [00:51:23](#)

الاول ها الى ما الذي كالكافي ما شبه به المشبه به. لان ما وما دخلت عليه بتأويل مصدر لقوة المشتق لقوة المشتق. ايلاء مضاف وما مضاف اليه او مفعوله الاول او مفعوله الاول. وما شبه به هو مفعوله الثاني. قوله ما - [00:52:03](#)

يعني الكاف وما اشبه الكاف. الكاف وما اشبه الكاف. لان قوله ايلاء الكافي دخلت الكاف من باب اولي. لان ما كان الحكم مرتبا على مساو الكاف. فالكاف من باب اولي ولذلك لم ينص عليها. وانما نص على ما كان كافي اذا الكاف هو باب اولي. كانه قال ايلاء الكاف وما اشبه - [00:52:43](#)

مما يدخل على المفرد هذا الذي عناه كالكاف لما خص الكاف؟ لان الكاف ليست كان مثل كان تنصب ما بعدها. واما الكاف وما كان مثل الكاف فهو يجر ما بعده. يعني يدخل على المفرد - [00:53:13](#)

ولذلك نقول ايلاء ما كالكافي يعني اتباع الكاف وما اشبهه مما يدخل على المفرد نحو ومثل وشبه. مما يدخل على المفرد فيجره. اما كأن والفعل ونحوه نقول هذا ينصب ما ما بعده - [00:53:33](#)

فتدخل نعم ثم العصر الى اما كالكاف ما شبه به. ما شبه به بمعنى ان به هو الذي يكون تابعا للكهف. المشبه به هو الذي يكون تابعا للكافي المشبه لا لا المشبه. فتدخل الكاف على المشبه به اما لفظا زيد كالاسد. زيد - [00:53:53](#)

كالاسد كالاسد. هنا جاءت الكاف وجاء بعدها المشبه به. وفي اللفظ بمعنى انه نطق به واما تقديرا نحو قوله تعالى او كصيد من السماء او كصيد. هنا الكاف دخلت على - [00:54:23](#)

طيب وليس هو المشبه به. ليس هو المشبه به. اي كمثل ذوي صيب. ها كما ذوي اصحاب ذوي صيب يعني اصحاب صيب. صيب المطرة والسحاب. كمثل ذوي اذا حذف مثل وحذف ذويه ودخلت الكاف على صيم اذا في التقدير المشبه به محذوف ودخلت الكاف على مشبه به - [00:54:43](#)

فحذف ذويه لدلالة قوله يجعلونها اصابعهم في اذانهم من الصواعق عليه لان هذه الظمائر لابد لها ما من مرجع وحذف مثل كمثل ذوي حذف مثل لقيام القرينة عليه وهي عطفه على قوله كمثل - [00:55:13](#)

وقبل نارا فالمثل المشبه به قد ولي الكاف. المثل المشبه به قد ولي الكافر لان المقدر في حكم المفوظ كما هو القاعدة عند النحات. اذا الاصل دخول الكاف على المشبه به - [00:55:35](#)

لفظا او تقديرا. لفظا كما في قولك زيد كالاسد. فدخلت على الاسد وهو المشبه به في اللفظ تقديرا بان يكون محذوف احسنت قولك كقوله تعالى او كصيد او كمثل ذوي صيب مثل ليست مفوظا بها وانما - [00:55:55](#)

هي مقدرة وانما كان الاصل ذلك لان مدخول الكاف هو المشبه به في الحقيقة ولو وليها غيره للتبس يعني مشبه به باب التعديل وللعصر هو استقراء كلام العرب. لان الغالب ان يلي كاف وما اشبهها المشبه به - [00:56:15](#)

حينئذ لماذا؟ لانها تجره فاذا دخلت على غيره حينئذ تعمل فيه فيظن انه هو المشبه به وليس كذلك. بخلاف كأن وتمائل وتشابه وتكافأ فان الاصل فيها ان يذكر المشبه والمشبه به - [00:56:35](#)

بعدها لانها عاملة فيهما. والاصل في العامل تقدمه على المعمول. لا اشكال في هذا. والاصل الترتيب ايضا. يكون اما فاعل مثلا مشبه

به مفعول حينئذ يواصل الترتيب الفاعل ثم المفعول. وربما يليه غيره - [00:56:55](#)

يعني يلي الكاف وما اشبه الكاف غيره وغير المشبه به. عند قيام قرينة دالة على ان المشبه به غيره كقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء كماء انزلناه من السماء الاية. هل المراد هنا تشبيه الحياة الدنيا - [00:57:15](#)

بالماء او بالهيئة المركبة مما ذكر بعد الكاف بالهيئة الحاصلة والمنتزعة من الجمل او الافراد التي دخل عليها الكاف. حينئذ لم تدخل على المشبه به لفظا. انما دخلت على غيره. اذ ليس المراد تشبيهه - [00:57:35](#)

اذ ليس المراد تشبيهه حال الدنيا بالماء. ولا بمفرد اخر يحتمل تقديره. بل المشبه به الهيئة الحاصلة فان المراد تشبيهه حال الدنيا وبهجتها وما يعقبها من الهالك والفناء بحال النبات الحاصل - [00:57:55](#)

من الماء وليس بالماء بذاته يكون اخضر ناظرا ثم يبس حينئذ تطيره الرياح كان لم يكن ولا حاجة لتقبيل كمثل ماء مثلا لان المعتمر هو الكيفية الحاصلة من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتباره حينئذ - [00:58:15](#)

عن هذا التقديم. هذا التقديم. ثم قال رحمه الله تعالى بعكس ما سواه يعني عكس ماذا؟ ها سواه الظمير يعود الى الكاف وكالكافي بعكس ما سواه يعني بعكس يكافئ نحوها مما لا يضطرر دخوله على المجرور. وهو كأن وما ذكر معهم - [00:58:35](#)

فاعلم وانتبه فاعلم وانتبه كلمتان تتميم البيت يعني فاعلم ما سبق وانتبه انتبه للامر يعني تنبه للامر بمعنى فطن له فطن له. هذا من باب من باب التتميم. ثم قال رحمه الله تعالى وغاية التشبيهه - [00:59:10](#)

كشف الحال مقدار نوم امكان نوم ايصال تزيين نو تشويه اهتمام تنويه استظراف او ايهام ريحانه في الوجه بالمقلوب كاليث مثل الفاسق المصحوب هذا شروع منه في بيان اغراب التشبيهه. اغراض التشبيهه. ثم شرع في بيان اغراض التشبيهه وهو ما يقصده المتكلم - [00:59:30](#)

في ايراده من الغاية فقال الناظم وغاية التشبيهه غاية في اللغة النهائية والاخرة النهائية والاخرة وغاية التشبيهه اي الغرض الحامل على ايجاد التشبيهه. فان غاية ايجاد الشيء هي الغرض الحامل - [01:00:00](#)

ما الذي حملك على التشبيهه؟ كذا وكذا. والغرض في الاكثر يعود للمشبه. يعود للمشبه لان المقصودة من التشبيهه بيان حاله فيكون الغرض منه عائدا اليهم. زيد كالاسد والغرض عاد الى الى زيد وهو - [01:00:20](#)

اثبت له الشجاعة التي هي في الاسد. فالفائدة رجعت الى المشبه. وقد يعود الى المشبه به لكنه قليل والقلة هنا نسبية يعني قليل بالنسبة للمشبهه. وان كان كثيرا بالنسبة الى نفسه نسبة الى نفسه كثير. اذا - [01:00:40](#)

الفوائد التي او الاغراض التي يذكرها بيانون منها ما يعود للمشبهه ومنها ما يعود للمشبهه به. والاول اكثر من اول اكثر والثاني اقل باعتبار المشبهه واما في نفسه فهو في - [01:01:00](#)

فهو كثير. ثمان الناظم قدم الغرض هنا كاصله على بيان احوال التشبيهه واقسامه لكونه اهم. وغاية التشبيهه اي فائدته امور منها كشف الحال. كشف الحال. قالوا كشف الشيء او عنه كشفا. رفع عنه ما يواريه ويغطيه - [01:01:19](#)

وعنه كشف عنه اظهره كشف الحال يعني اظهار الحال. والحال هنا حال الشيء يعني صفته اذا كشف الحال اي اظهار الصفة. حال من؟ حال المشبهه. كشف حاله الحالي اي حال المشبهه - [01:01:39](#)

فهل نائبة عن المضاف اليه؟ او تقول هل هذه لعهد؟ الذهني. كشف الحال اي حال المشبهين اي بيان انه على وصف من الاوصاف كتشبيهه ثوب بثوب في لونه بينت صفة مين؟ من صفاته - [01:01:59](#)

قد يشكل السامع مثلا مخاطب لا يعلم لون الثوب هذا نقول هذا الثوب كهذا في لونه بين كشفت حال المشبهه من حيث اللون كتشبيهه ثوب بثوب في لونه اذا كان لونه مجهولا للمخاطبة اذا كان لونه مجهول المخاطرة فيما اذا علم المخاطب - [01:02:19](#)

فيما اذا علم المخاطب لولا المشبهه به هذا لا بد منه يعلم لون المشبهه به ولا يعلم لون المشبهه يعني كحكم الاصل في القياس يكون الحكم الاصيل معلومة وحكم الفرع مجهولا هذا مثله هذا مثله. فيما اذا علم المخاطب لون المشبهه به دون المشبهه. والا لم يكن او لم

يكن العلم - [01:02:39](#)

الى هنا والفائدة لبيان الحالي لبيان الحال. اذا كشف الحالي هذا هو الغرض الاول. ثاني مقدار يعني كشف مقدم ومنها بيان وكشف مقدار مقدار مفعال وهو القدر. قالوا قدر ومقدار. مقدار مفعال مصدر والقدر مصدر كذلك. يقال هم قدر مئة - [01:03:05](#) ومساوي الشيء من غير زيادة ولا نقصان. يعني الاصل يكون معلوما لكن مقداره يكون مجهولا كونوا مجهولا. مقدار اي مقدار حال المشبه بان يكون كيفية معلومة. لكن لا يعلم مقدارها - [01:03:34](#)

تلك الكيفية في القوة والضعف والزيادة والنقصان. كما في تشبيه الثوب الاسود بالغراب الاسود. الغراب لا يكون له اسود في شدة السواد يعلم ان الثوب اسود. ويعلم ان الغراب اسود وشديد سواده. فيشبه الثوب بالغرفة - [01:03:54](#)

في ماذا؟ في القوة في المقدار. يعني قوة سواده والا هو يعلم ان الثوب اسود ويعلم ان غراب اسود لكن مقدار هذا السواد في الثوب يجهله. فالاصل معلوم وكما له مقداره مجهول. واضح هذا؟ فهنا يعلم السامع الحال اجمال - [01:04:14](#)

بخلاف السابق هو مجهول له. يعني كشف الحال من اصله اللون غير معلوم. وهنا يعلم اللون لكن لا يعلم قوة اللوم. كشف الحال مقدال مقدار نوم. او هنا بمعنى بمعنى الواو - [01:04:34](#)

كان امكان هذا مصدر امكن اي كشف وبيان امكان وجود المشبهين اي انه امر ممكن الوجوب وذلك اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه فيستشهد له بالتشبيه. كما في قول المتنبي - [01:04:54](#)

يعني عنده شيء ويرى انه موجود في المشبه. فيدعي بالمشبه به. فيدعي وجوده في المشبه لكن قد ينازع منازع في عدم وجود عدم امكانه يعني ممتنع عادة فيلجأ الى التشبيه كما في قول المتنبي - [01:05:15](#)

فان تفقوا الانام وانت منه فان المسك بعض دم الغزال. فانه لما ادعى اولا ادعى ان الممدود فاق الناس فينتفق الانام فاق الانام حتى صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه كانه مستقل غلو - [01:05:35](#)

انه مستقل به بنفسه. وكان هذا في الظاهر كالممتنع. احتج لهذه الدعوة. وبين امكانها بان شبه هذه الحالة بحال المسك حال المسك. خرج عن اصل الانسان فجاء الى الحيوان. الذي هو من الدماء - [01:05:55](#)

هو من من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء مسك اصله من الدماء ثم لا يعد من اذا خرج عن اصله خرج عن عن اصله وانت مثل المسك. اصله دم ثم خرج صار مسكا فليس من اصل الدماء وانت مثلهم. هذا غلو جدا - [01:06:15](#)

ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم والتشبيه فيه ظمني لا صريح ان المعنى ان تفق الانام مع انك واحد منهم فلا استبعاد في ذلك. لان المسك بعض دم غزال وقد - [01:06:35](#)

حتى انه لا يعد منها فحالك شبيه بحال المسك. او ايصال او او بمعنى الواو. ايصال هذا مصدر اوصله الشيء واليه انهاه وابلغه اياه. ايصالي ومنها ايصال ايصال حال المشبهين - [01:06:55](#)

ايصالي حال المشبه. اي تقريرها في نفس السامع. تقريرها في نفس السامع. وتقويم شأنه تقويته شأنه. يعني ايصال قلنا الايصال في اللغة ما هو؟ مصدر او الشيء واليه انهاه وابلغه اياه. وهذا المعنى موجود في المعنى الاصطلاحي. وحينئذ يريد معنى اوحال يريد ايصاله - [01:07:22](#)

في تقريره في حال ونفس المشبه. نفس السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه على شيء يسعى ويسعى ويسعى ولا يحصل على شيء. شبهه بماذا؟ بمن يرقم على الماء يكتب على - [01:07:52](#)

كما في تشبيه من لا يحصل من سعيه يعني عمله وكسبه على شيء بمن يرقم على الماء فانك تجد فيه من تقرير عدم الفائدة وتقوية شأنه حالا لا ترد في غيره - [01:08:10](#)

نعم مثل لو كتب اياما واسابيع واشهرا على الماء ما خرج بالفائدة هو واضح مدرك البعيد والقريب لان الفك بالحسيات اتم منه بالعقليات لتقدم الحسيات كما عقليات مأخوذة مستفادة من من الحسيات - [01:08:30](#)

وفرط الف النفس بها. اذا من لا يحصل من سعيه على شيء كراقم على الماء كراقب الماء بجمع كلا منهما لا ينتفع. تزيين تزيين يعني وتزيين ومأخوذ من الزينة وهي ما يزين به زانه زينا جملة وحسنه. جملة وحسنه. اذا فيه تزيين زيد كالبرد - [01:08:50](#)

ممتازين او لا؟ ايه مهى تزيين. ومنها تزيين اي تزيين المشبه اي لبيان زينة المشبه عند السامع ليرغب فيه كما في تشبيه وجه اسود بمقلتي الظبي ظبي فانها سوداء قلت زيد او ليلة البدر - [01:09:20](#)

واضح المعنى هنا. لكن يذكرون هذا المثال ونذكره كما في تشبيه وجه اسود بمقلتي الظبي. فانها سوداء قد اشتهرت بالحسن فتشبيهه بها افرغ له في قالب الاستحسان وتبعيد له عن ان يكون اسوأ - [01:09:41](#)

اقدر مرغوب عنه. بعض السواد فيه جمال. وبعض السواد لا يكون فيه فيه جمال. مقلة الظبي قالوا هي التي سوادها مستحسن طبعاً. والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض وصحة التشبيه مبني على ما نقله السعد عن الاصمعي ان عين الظبي والبقير الوحشيين انما يظهر فيه - [01:10:01](#)

البياض والسواد بعد الموت. واما حال الحياة فعيونهن سود كلها. وهي جميلة. ويشبه الاسود مقلتي الظبيب تزيين النوم تشويهه يعني ايه تشويه وشووه يعني قبحه قلت زيد كالحمار تزيين تشويهه لا يحتاج الى جواب او تشويهه اي التقبيح للمشكل - [01:10:31](#)

تنبهي عند السامع لينفره عنه كتشبيهه وجه مجردور بسلحة جامدة سلحة جامدة. وقد نقرتها او نقرتها الديكة مجردور اي عليه اثار الجدر يعني رجل مصاب به بالجدرى شبه وجهه بماذا؟ بالسلحة العذرة الجامدة - [01:11:01](#)

يعني العذرة الجامدة التي لا طراوة فيها ونقرتها يعني ثقبها بالمنقار الديك على كل مثال ذكره اهل البيان تشويهه اهتمام واهتمام انا حذفي الواو اي اهتمام بالمشبه به كل ما مضى للمشبه. والاهتمام هذا متعلق بالمشبه به. وهذا الغرض عائد الى المشبه به - [01:11:24](#)

كتشبيهه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف. هو وجهه كالبدر لكنه جائع فشبهه او بالرغيف شبهه بي بالرغيف ولا يحصل المصير اليه الا في مقام الطمع في المطلوب تنويه تنويه بالجرم - [01:11:54](#)

تنويه يقال نوه به او باسمه شهره ورفع ذكره وعظمه وعظم فلان كفلان من اهل العلم ومنها تنويه بالمشبه في اظهاره وشهرته ورفع ذكره كتشبيهه رجل خام للذكر رجل مشهور بين الناس بالعلم او طالب علم صغير قلت هذا مثل فلان. هذا تشبيهه من اجله ماذا التنويه؟ الله المستعان. استطراف - [01:12:17](#)

يعني واستطراف واستطراف قالوا طرف طرافة صار طريفا واطرف اتى بطرفة واستطرفه رآه طريفا رآه طريفا سطراف في الحاشية عندكم بالطاء المهمل نقله عن الصبان وان كان فيه عقود الجمال استطراف بالظالم بالطاء اي - [01:12:47](#)

استطراف المشبه اي عده طريفا حديثا بديعا كما في تشبيهه فحم فيه جمر منقذ ببحر من مسك موجه الذهب. موجه الذهب. لابرار ماذا؟ لابرار المشبه في صورة ممتنع عادة وان كان ممكنا عقلا وهذا قاعدته نوع هذا الاستطراف كل تشبيهه كان المشبه به فيه خيالها او وهميا - [01:13:17](#)

فهو من هذا القبيل كل تشبيهه كان المشبه به فيه خيالها او وهميا قلنا خياله داخل في الحس والوهم داخل في بالعقل فهو من هذا القبيل. او ايها رجحانه ايها رجحانه رجحاني بالكسر. ايها مضاف ورجحاني مضاف اليه. وهنا رفعها عندي. صحيح انها مكسورة - [01:13:49](#)

هذا الظاهر او ايها رجحانه ايها رجحانه قالوا وهم فلان في الشيء واليه هم يهتم وهما ذهب وهمه اليه وهو يريد سواه. والوهم الغلط والخطأ ايها رجحان يقال رجح الشيء رجوحا ورجحانا ورجاحة ثقلا. وعقله او رأيه اكتمل. رجح عقله. يعني اكتمل - [01:14:18](#)

رجح رأيه يعني اكتمل. ايها رجحانه. يعني مشبه على المشبه به. في الوجه يعني في الوجه وجه الشمال. او ايها رجحانه يعني الرجحان المشبه على المشبه به. عندنا ايها عرفنا انه - [01:14:48](#)

مصدر اوهم يوهم ايه؟ اصل يوه كايصال وصل اوصل ها يو ايصالا هذا الاصل. هذا الاصل. او ايها ايقات المخاطب في الوهم. في الوهمي او الغلط والخطأ. ايها رجحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه. اي بان المشبه به اتم من المشبه - [01:15:08](#)

في وجه في وجه الشبه. تقول البدر كزيد. ها؟ الاصل زيد كالبدر زيد كالبدر حينئذ ادعيت ايها ان النقص وقع في البدر لا في زي لان التشبيه الحاق ناقص كامل هذا الاصل فيه الحاق ناقص بكامل. وانما تقول زيد كالبدر. واذا قلت البدر كزيد دخل في الذي -

هو التشبيه المقلوب. بان المشبه به اتم من المشبه في وجه الشبه. يعني زيد البدر كزيد. يعني في الجمال والحسن. اذا زيد اتم. في الجمال من البدر. من؟ من البدر. يا بدر - [01:16:08](#)

نعم. وهذا الغرض عائد الى المشبه به. يضم الى الاهتمام وذلك بالتشبيه المقلوب. يعني هذا النوع خاص بتشبيه المقلوب وقد يذكره المصنف رحمه الله تعالى. وذلك بالتشبيه المقلوب لذلك قال - [01:16:28](#)

قلوبي بالمقلوب. مقلوب اسم مفعول. قلب الشيء قلبا جعل اعلاه اسفله او يمينه شماله او باطنه ظاهره على المعنى المحسوس. وذلك بالتشبيه المقلوب عن اصله وهو الذي يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل. يعني نجعل - [01:16:47](#)

الناقص هو المشبه به على خلاف الاصل. الاصل نجعل الناقص مشبها والاكمل او الكامل مشبها به. الحاق ناقص من هذا الاصل زيد كالبدر واطح. اذا عكست وقلبت جعلت الكامل ناقصا والناقص كامل. ادعيت انه - [01:17:14](#)

وجه الشبه في المشبه به اكمل من من المشبه. فالجمال في زيت اكمل من الجمال في في البدر وليس هذا بمراد ذلك بالتشبيه المقلوب نعم عن اصله وهو الذي يجعل فيه الناقص مشبها به قصدا الى ادعاء انه اكمل ومرجعه الى الى المبالغة هذا لا اصل فيه انه -

مبالغة في قوله وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح. هذا كالسابق قولوا الغرة بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم. سعيير لبياض الصبح ففيه ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء لانه قال ماذا؟ وبدا الصباح - [01:17:57](#)

كأن غرته غرة الصباح وجه الخليفة. اين مشبه به وجه الخليفة؟ اين المشبه؟ غرة الصباح. اذا كان ضياء الصباح اقل من ضياء وجه خليفة. حيث نعم ففيه ايهام ان وجه الخليفة اتم - [01:18:27](#)

من الصباح في الوضوح والظياف حيث جعل مشبها به. والمتبادر من اصل التشبيه ان المشبه به اقوى هذا هو الاصل ومنه مثال ناظم هنا كاليث مثل الفاسق المصحوب. فالليث او كاليث - [01:18:47](#)

حكاية نعم ادخله على يعني كقولك الليث ليث الذي هو الاسد مثل الفاسق اين المشبه الليث اين المشبه به؟ الفاسق. المصحوب هذا نعت يعني ظرر الفاسق صاحب اشد من ظرر اه - [01:19:07](#)

كاليث مثل الفاسق المصحوب الفاسق صاحب. مثل الاسد في عدم امن غائلته وعوده على صاحبه بالظفر ففيه ان الفاسق المصحوب ارجح من الليث في وجه الشباب. الاسد يغدر ولا تؤمن غوائله. كذلك الفاسق او صاحب الفاسق. لا يؤتمن ولا تؤمن - [01:19:37](#)

غوائهم حينئذ عدم امنك من صاحب الفاسق اظهر واكمل من من الاسد والعكس هو الاصل ولكن هذا من باب التحذير ثم قالوا باعتبار الطرفين ينقسم. هذا شروع في انواع او اقسام التشبيه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:07](#)